

تفسير البغوي

47 - { نحن أعلم بما يستمعون به } قيل : (به) صلة أي : يطلبون سماعه { إذ يستمعون إليك } وأنت تقرأ القرآن { وإذ هم نجوى } يتناجون في أمرك وقيل : ذوو نجوى فبعضهم يقول : هذا مجنون وبعضهم يقول : كاهن وبعضهم يقول : ساحر وبعضهم يقول : شاعر { إذ يقول الظالمون } يعني : الوليد بن المغيرة وأصحابه { إن تتبعون إلا رجلا مسحورا } مطبوبا [وقال مجاهد] : مخدوعا وقيل : مصروفا عن الحق يقال : ما سحرك عن كذا أي ما صرفك ؟ . وقال أبو عبيدة : أي رجلا له سحر والسحر : الرئة أي : إنه بشر مثلكم مغلل بالطعام والشراب يأكل ويشرب قال الشاعر .

(أرانا موضعين لحتم غيب ... ونسحر بالطعام وبالشراب) .

أي : نغذى ونغلل